وبئس على ما ذكر المص او بعدية مطلقة فلا يجوز تقديمه على
حينئذ راسا على ما ذكره الفاضل عصام واعرابه اى مخصوص
حينئذ كاعراب نحو صوص نعم فى ان رفعه على الابتداء لا على
الخبرية لحينئذ كما زعم المبرد وابن السراج ومن وافقهما
لزعم ان شدة امتزاج حبذا مع فاعلها اسما لغلبة وانتفرغ
على الفعل فصار مبتدا وجه الرد فوت الغرض كما فى
الزعم السابق نحو حبذا زيد والمتعدى ما فعل لا يتم
فهمه اى فهم مدلوله بغير ما وقع عليه الفعل وهو مدلول
المفعول به الصريح يخرج به الفعل الناقص فانه وان كان مما
لا يتم فهمه بدون الخبر لكنه ليس مما وقع عليه الفعل كما
لا يخفى عدل عن التعريف بما يتوقف تعلقه على متعلق لرد
الرضى بانه يدخل مثل قرب وبعد مما له معنى نسبى لانه
لا يتعقل الا بما هو منسوب اليه مع كونه من اللوازم واذا
اجاب عنه الفاضل عصام بان المراد بما يتوقف تعقله على
متعلق ما اعتبر فى مفهومه مثل ما ذكر لم يعتبر هذه النسبة
بل اعتبر فيه ما يقتضى متعلقا اجمالا فعلا يدخل لان
هذا مما لم يشعر به الحد والحمل على المتبادر واجب فيه
وهو اى المتعدى على ثلاثة اضرب الاول متعد الى مفعول
واحد نحو ضرب زيد عمرا ويجوز حذف مفعوله بقرينة
لو منويا كقوله تعالى اهذا الذى بعث الله رسولا اى بعثه
وبدونها لو منسيا فيجعل كاللازم فلا يحتاج الى قرينة نحو
فلان ياكل ويشرب اى يفعل الاكل والشرب والثانى متعد
الى مفعولين وهو على ثلاثة اقسام القسم الاول منها

ما كان

مبحث المتعدى

نسبة تقتضى ذكر متعلقه
بخصوصه وفى مفهوم ص

ما كان مفعوله الثانى مبينا للاول اى لا يصدق احدهما على
الاخر نحو اعطيت زيدا درهما ويجوز حذفهما معا وحذف
احدهما فقط مع قرينة لو منويا مثل سال زيد عمرا درهما
فاعطى وبدونها لو منسيا نحو فلان يعطى والقسم الثانى
منها افعال القلوب اى الافعال المنسوبة بهذا اللقب وهى افعال
اصطلاحية دالة على فعل المراد به القائم بالغير لا التاثير فات
العلم مثلا اما كيف او اضافة او انفعال ولا يتصور فيه التاثير
ولو قال على افعال القلوب كما فى الامتحان كان اظهر قلبى
خرج به غيره داخلة على المبتدا والخبر ناصبة اياهما مع انهما
بمنزلة اسم واحد فى الحقيقة كما يجئ دفعا للتحكم على
المفعولية فخرج الفعل القلبى الذى ينصب الولد كعرف و
فهم نحو علمت ورايته وجدت هذه الثلثة للعلم وزعمت
مشتركة بين الظن والعلم وظننت وخلت وحسبت هذه
الثلاثة للظن وهب على وزن دع تقول دع زيدا منطلقا
بمعنى احسب زيدا منطلقا على وزن اعلم او اضرب هو غير
متصرف لا يستعمل منه ماض ولا مستقبل ولا يجوز حذف
مفعوليه معا او احدهما بدون قرينة لو منويا اذ هو لا يعلم
بدونها لو حذف فيفوت المقصود واما لو منسيا فيجوز حذفهما
معا كقوله تعالى هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون
وقال بعضهم لا يجوز هذا الحذف ايضا لعدم الفائدة اذ من
المعلوم ان الانسان لا يخلو عن علم وظن وردّ المص بان هذا
انما يفيد نفى الجواز عند ارادة الخبر عن مضمونه الحقيقى وههنا
ليس كذلك بل ينزل المتعدى منزلة اللازم لقصد التعميم

مبحث افعال القلوب

فرع ما ينصب مفعولا واحدا ص

على واحب بمعنى اعرف ه

Copyright © King Saud University